

المجلس العاشر من التعليق على شرح علل الترمذى || فضيلة

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمة الله تعالى وقد ذكرنا فيما تقدم ان الرواية ينقسمون اربعة اقسام احدها من يتهم بالكذب والثاني من لا يتهم لكن الغالب على حديثه الوهم والغلط معك والديك الان - [00:00:00](#)

وين اخوك لكن الغالب على تحديده الوهم والغرض وان هذا من قسمين يترك تخریج حديثهم الا لمجرد معرفته. والثالث من هو صادق ويكثر في حديث الوهم. ولا يغلب عليه وقد ذكر الاختلاف فيه وازال الاختلاف فيه وفي رواية عنه وتركه - [00:00:19](#) والرابع الحفاظ الذين يندرؤوا او يقل الغلط والخطأ في حديثهم وهذا هو القسم المحتاج به بالاتفاق وقد ذكر ابن الترمذى حكم حكم الاقسام الثلاثة فيما تقدم. وذكرها هنا حكم القسم الرابع وهو الحفاظ المتقنون الذين يقل خطأهم - [00:00:45](#)

وذكر انه لم يسلم من الغرض كبير احد من الائمة مع مع حفظهم وهو كما قال وقال ابن معين من لم يخطئ فهو كذاب. اذا قال عن نفسه يعني. نعم. من لم يخطئ فهو كذاب. يعني يدعى انه لا يخطئ كذاب. وكذلك ما يدعى عن شخص انه - [00:01:03](#) خاصة بالكذاب المخطئ كقوله كذب ابو السنابل لان الكذب في لغة العرب يطلق على كما قال وكذب ابو محمد يعني اخطأ ابو محمد هنا يقصد كذاب يعني مخطئ كما تقدم - [00:01:21](#)

ما رأيت كذبا اكبر منه في الصالحين يقصد الخطأ الخطأ في صالح اهل الحديث. يخطئون كثيرا. وقال المؤمنين لست اعجب من يحدث ويخطئ انما اعجب من يحدث ويصيّب. نعم لان الخطأ لا بد منه. صار لي كان يخطئ في الاسماء - [00:01:41](#)

هذا شعبة اميرنا المؤمنين في الحديث وهو يخطئ في المتون يخطئ في الاسانيد ولكن هذا الخطأ معتبر كما تقدم في قول المؤلف من الحفاظ لا يضرهم الخطأ اليسيير وايضا المكتثر لو كان خطأه كثيرا ما لم يغلب عليه لا يضره - [00:02:00](#)

اما من خطأ كثير جدا وهو حديث يسيرا او خطأ كثير بحجم اصابته فمثل هذا دليل انه ما ضغط نعم. وقال ابن مبارك ومن يسلم من الوهم وقد وهمت عائشة جماعة من الصحابة - [00:02:21](#)

في روایاتهم للحديث وقد جمع بعضهم نعم ولم يقبح هذا في حفظهم ولا ضبطهم. ولم يقض هذا في حفظهم ولا ضبطهم. هذا ابن عمر قل اعتمد في رجب وعاشرة وهمته في ذلك. ومع ذلك تقول والله ما اعتمرت عمره الا كان ابن عمر معه. عجيب. ما كان معه. جميع عمر النبي صلى الله عليه وسلم كانت في شهر - [00:02:38](#)

القاعدة هل يضر هذا ابن عمر في رواية اخرى ما يضر في جانب ما رواه هذا لا يؤذن ولا يعرف عن احد من الصحابة ان خطأ اكبر من صوابه. ولا يعرف عن احد من الصحابة انه كثير الوهم والغرض سوء الحفظ - [00:03:03](#)

فين الرواية حديث الصحابة حفاظ اه متقنون اه ظابطون ولكن الخطأ الواحد والخطأ الاثنين والثالث هذى مفتقرة ولا تؤثر ولا تکاد تذكر بجانب ما يحفظوها يرونون لانه لا قد لا يسلم احد من الخطأ كما قال العلماء من ادعى انه لا يخطب هو كذاب يعني مخطئ لانه لا بد ان - [00:03:20](#)

قتادة جالس بين اصحابه. قد يكون اعجب بشيء من حفظه وقوته. يقول ما استودعت قلبي شيئا فسيته. انا ما انسى شيئا باللي يقوله قال يا غلام اعطيتني نعلي. قال النعلات في رجليك. وكان رضي الله عنه لا يبصر. انهم في - [00:03:41](#)

وقد وهمت عائشة اقتصاد جماعة من الصحابة برواياتهم للحديث وقد جمع بعضهم جزءا وفي ذلك وهم سعيد بن المسيب ابن عباس

في قوله زوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم فقرأت بحفظت أبي حفص - 00:04:01

في البقيع الحنبي البرمكي. البرمكي الفقيه الحنبي ذكرت لابي الحسن يعني قد دار قطني جاء عمرو ابن ابن يحيى المازني في ذكره الحمار، موضع في ذكره الحمار موضع البعير - 00:04:18

في توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر. وان احمد لم يضاعفه بذلك. فقال ابو الحسن مثل هذا للصحابة موجود يعني فيه غلط اصلا. نعم. المثال موجود في الصحابة يعني. نعم. لا تتعجب انه غلط - 00:04:37

وصوب البعير ولوارد الروا مشهور الحمار يقول لم يضاعفوا بذلك. قال مثلا مجلس الصحابة يعني النبي صلى الله عليه وسلم نعم لا حينما دخل انحشر ايه فيه الماء ما له علاقة مكانه عند دخول الخير كان على يتكلم عن هذا نعم ويتكلم عن - 00:04:54

هل كان على حمار او كان على بعير؟ قال روى ابن عمرو المهدني قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بغلة بمنى وروى الناس كلهم خطبة النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة او جمل افيظعف يضعف الصاحبي بذلك؟ انتهى. وقد ذكر - 00:05:25

كان يحمل على عمرو ابن يحيى وذكر له هذا الحديث. وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار. ويقال انما هو على بعير وقال احمد هذا سعد وقال احمد كان مالك من نسبة الناس وكان يخطئ. وقال حماد ابن زيد قد اخطأ في غير شيء. وقال علي ابن المدين - 00:05:47

صححوا وضغطوا ما خلا اربعة يزيد ابن زريع وابن علية وابن علية. وابن علية. نعيل ابن علية ابن علية علي بضم العين. وهذا هذا اسم امه وكان لا يحب ذلك - 00:06:07

ولكن كما قال الشافعي وغيره انه يعرف بهذا ولا فوائد اسمه ابراهيم واسماعيل ابن ابراهيم اناس يعرفون بابن عليا لاجل معرفة حتى لا يظن اخر انه ليس هو. او يظن انه مجهول - 00:06:28

او يظن انه غير الامام المشهور. كان يشبه بالمصحف من قوة حفظه. الله اكبر اسماعيل ابن ابراهيم ابن عليان ابني ابن ابراهيم ابن علي. اذا اردت ان تعرف ابراهيم تقصد ابراهيم؟ نعم. ما في اشكال. نعم. اذا قصدت يعني كند. لا سجدت - 00:06:44

وبشر ابن الابن المفضل وعبد الوالد ابن ابن سعيد وقال البرذعي شهدت ابا درعة ذكر عبد الرحمن ابن مهدي ومدحه وقال وفي ما في غير شيء ثم ذكر عدة اسماء عدة اسماء - 00:07:11

عدة اسماء. عدة اسماء ايضا تصرف. هي الا اسماء سميت موها. هو الاصل يصرفها. ثم ذكر عدة اسماء صحفها وقال مع ان عبد الله بن ظالم وانما هو مالك ابن ظالم - 00:07:27

وقال ابن عماعين ليحيى ابن زكرياء ابن ابي زائدة كيس لا اعلم اخطأ الا بحديث واحد وقد ذكر الترمذى كطائفة من اصحاب الاعيان نذكرون وذكروا معهم طائفة ممن لم يسمه ايضا. على وجه الاختصار ان شاء الله تعالى ابو زرعة ابن عمرو. لابن جرير - 00:07:42

فمنهم ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير واسمه وقيل عبد الرحمن. هر واسمه وقيل عبد الرحمن قال ابن معين وغيره وقال عبدالله وقال وقيل عمرو وجده جرير بن عبدالله البدرى الكوفي يروى عن جده جرير وعن ابي هريرة روى عنه ابراهيم النخاعي وغيره قال ابن ابي خيثمة حدثنا ابي حدثنا - 00:08:02

عن عمارة ابن قفعان قال قال لابراهيم حدثني عن ابي ابي زرعة فان سأله فاني سأله عن حديث ثم سأله عنهم بعد سنتين فما اقرمنه حرفا وخرج ابن عدي عن الحسين ابن يوسف عن ابي عيسى الترمذى عن ابن حميد قال كما اخرجه الترمذى ها هنا ومنهم سالم ابن - 00:08:30

سعد بن ابي الجعد واسم ابي الجعد رابع واسم ابي الجعد رابعنا ان نرجع الارجعى مولاهم كوفي ووثقة مدثر منطلق على صحة احاديثه. متفق على حديثه وكلام منصور الذي خرجه الترمذى. خرجه ابن عدي عن الحسين ابن - 00:08:54

كتب على التلميذ مع ان بعضهم تكلم في سالم ابن جاد. قال ابن جرير حدثنا ابن حميد. حدثنا جرير عن المغيرة. قال ثلاثة كانوا لا

ب الحديثهم فذكر احدهم سالم بن ابي بن جعد - 00:09:13

ومنهم عبدالمالك بن عمير القرشي الكوفي يقنى ابا ابا عمرو وهو يكنى ابا عمرو وهو ثقة في تقرير يثنى هو اي نعم وهو ثقة متفق على حديثه. وقد سبق ان احمد قال هو كثير الاضطراب. وقدم سماكا وعاصم ابن ابي نجود. عليه في الفقه -

00:09:28

في الاقتراب يعني انه اكثر منه اضطرابا منهم اضطرابا. واكثروا يعني انه اكثر منه اضطراب منهم اضطرابا. وقال احمد حدثنا سفيان سمعت عبد الملك بن عبد الملك بن بن عمير يقول والله اني لاحدث بالحديث وماذا ومنه - 00:10:02

واخرجه ابن عدي عن الحسين ابن عبد تكلم فيه كل فيه لكنه ثقة ومن رجال الستة. وراوي حديث الشفعة نتكلم في شعبة وغيره كان ببارك يسميتها الميزان واخرجه ابن عدي عن الحسين ابن يوسف عن الترمذى كما اخرجه هنا وقال ابن ابي حاتم حدثنا صالح بن احمد حدثنا علي بن مديني قال سمعت - 00:10:20

يقول كان سفيان يعجب من حفظ عبد الملك صالح قلت لابي لابي هو عبد الملك ابن عمير قال نعم قال ابن ابي فذكرته لابي قال هذا وهم انما هو عبد الملك ابدا هو عبد الملك بن ابي سليمان وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ - 00:10:52 اختلفوا هكذا ما الذي يقدم؟ لا هو يقصد لكن ما اختلف هذا هو مقصود بالحفظ لكنه هو الذي قال عنه مبارك الميزان هذا رجل وهذا رجل هذا راهو حادثة الشفعة وذاك حديث عبد الملك ابن سليمان هو اللي يروى عن عطاء عن جابر فحدث المراة سف على الخدين وسبق احللناها من سليمان - 00:11:13

بمخالفة لابن جريج. وعبد الملك هذا هو ابن عمير ورد حديث الشفعة. الذي تكلم فيه الامام احمد والبخاري وجماعة من الحفاظ وآآا صحق ابن معين ونصر تصحیحه ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى في تخريج احاديث التنقیح - 00:11:37 ومنهم قتادة ابن دعامة ابن السدوسي البصري. يكنى ابا الخطاب. احد الائمة الاعلام والحافظ السلام على صحة حديثهم واليه المولى بالحفظ والاتقان. قال ابو هلال عن غالب عن بكر ابن عبد الله المزنی. من سره ان ينظر الى احفظ من - 00:11:57 من ادركناه من ادركنا في زمانه وادرى ان يؤدي الحديث كما سمعه فلينظر الى قتادة ما رأيت الذي هو احفظ منه ولا ينظر الى قتادة. الى احفظ من رأيناها - 00:12:18

ينظر من سره ينظر الى احفظ من رأى من ادركنا في زماننا في زمانه واجدر ان يؤدي الى حديث كما سمع فلينظر الى قتادة ما رأيت الذي نعم - 00:12:31

كل واحد طبعا هؤلاء يصف من لقبوا تقدم الى اكثرا من ذلك واحفظ منه والذى يقول الاعمش يقول ما رأينا احفظنا والذين يقولون شعبة يرون انهم ما لقوا احفظ منه ليه يا اخوان السفيان؟ وتقديم عندنا بعض لقى اسماعيل ابن علي - 00:12:49 والذي لقى يزيد ابن زريح والذي لقى هذه الطبقه والترمذى حين لقى البخاري يقول لما ارى بالشرق والمغرب احفظ منه فهو كل منهم وكل منهم في زمان يعتبر من اكابر الحفاظ. وائمه الدين - 00:13:12 وقال ابن حزم ابني حسن حدثنا عن زيد ابن زيد ابو الواحد قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول ما اتاني عراقيل احفظ من قتادة. احفظه. قال ما اتاني عراقي احفظ من - 00:13:29

عندي ابن جوز وعندي هناك الصعقة لا وروى عبد الرزاق عن مطر الوراق قال كان قتادة اذا سمع الحديث حفظه حفظا وكان اذا سمع الحديث اخذه العويل - 00:13:48

حتى يحفظه وقال احمد آتا ثآخر الحفظ عند الشخص ليس دليلا على ضعف حفظه يكون الشخص يتآخر حفظه ولكن يقل فيكون احسن من الرجل الذي هو سريع الحفظ سريع النسيان - 00:14:24 والحفظ يحتاج الى معالجة وهو مكتسب ولذلك يتحتم مع كبار السن بامكانه يحفظ يعود نفسه على الحفظ ولا ينقطع الحفظ. لانه متى ما انقطع عن الحفظ ماتت الخلايا الموجودة فيه. فيحتاج الى فترة ليعييها. دائم يعود نفسه الحفظ والفهم. حتى يستذكر

الذاكرة قوي الفهم. ولكن ما دام الانسان صغيرا فانه يحرص كل الحرص على الحفظ والبطء حتى ينفع الله جل بعله في اه المستقبل
لانه ما دام صغيرا يكون حفظه اقل من فهمه. يتقدم به العمر يكون فهمه اقوى من اه حفظه - 00:15:03

يحتلون رغبون في الحفظ ولو لم يفهموا بعض الاشياء. يفهمون قدر ما يفهمون والبقية ان شاء الله يستفيدون منهم في المستقبل
ويرغبون ممكناً للانسان يعطيهم بعض الاشياء يرغبهم في ذلك لأن حف شاق على النفوس - 00:15:23

كما قالنا اصبر ولا تضجر من مطلبك. فأفة الطالب ان يضجرا. اما ترى الجبل بتكراره في الصخرة الصماء قد اكثر؟ يقول بعض السلف
حرف في فؤادي ولا الف في كتابي. اذكر اني قرأت المسألة ما ينفع - 00:15:40

اذكر انها موجودة في الكتاب الفلاني ما ينفع. انت مطالب الان ايراد ما تحتاجه. الناس الذين يسألونك مسألة الكتب خذوا كل شيء في
الكتب. اذا كلامي ما يحفظه الانسان وما يؤديه ويوصله الى الاخرين. ما يكون استخراج استخراجه مثلا - 00:16:00

قد يكون يصعب على بعض الناس بس بعض الناس يستطيعون. هذه مرحلة ثانية لابد ان سيعمل استخراج المسائل هذا ضروري.
حتى كان في استخراج المسائل في المستقبل لكن حتكلم على اهمية الحفظ. استخراج المسائل مرحلة ضرورية في الحافظ لكن اذا
ما عنده حفظ ما يصلح للفتوى - 00:16:18

التعليم ايضا اللي عنده حفظ يصلح للتعليم يصلح للفتوى. استخراج المسائل ايضا مهم. كيف يستخرج المسائل مشكلة؟ لانه يقول
عندنا معرفة بالكتب اول معرفة بالكتب معرفة بالابواب. لم يكن له خبرة. تفتیش الكتب القراءة في هذا مهم. حتى يعرف كيف
يستخرج المسائل. كذلك كثرة - 00:16:37

القراءة. ادمان القراءة من اهم المهام. سنعود نفسه حتى وهو صغير. يدمي القراءة. يقرأ ما يناسب عقليته ويناسب فهمه. يعني مثلا
الصغرى آآ ربما الهمم تتطلع الى قراءة مثلا السير. مثل صور من حيث الصحابة لعبد الرحمن رأفت الباشا. هذا جيد للصغرى - 00:16:56
ولكن قبل الكبير لا يناسب عقليته. في المستقبل تحتاج الى تنقية هذه الحكايات من الصحة ومن الضعف. صاحب الصغير تمنع
وتقول صحيحة لانه لا يقرأ. فمؤمن يقرأ بين الناس وعقليته. يقرأ سورة ثلاثة تتناسبه. يقرأ شروحة. يقرأ بعض الكتب التي تناسب
عقليته. الملخصات الفقهية الملخص - 00:17:17

في الادب والاخلاق مهم. اذا كتب هذى اخلاقنا يناسب الصغير ويناسب اه الكبير. مثل النبوءات من السيرة النبوية كتاب اخيرا
مجلدات حقيقة انا جيد للصغرى اه الكبار ومهم الكتاب هذا. نعم. يا شيخ طفل عمره عشر سنوات حافظ - 00:17:37
ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله هذا يحفظون ان شاء الله يقولون عنه غدا اي متى بددين؟ لكن ان شاء الله يحرصوا العمل يعني
رددوا الصعوبة والمشقة ويحمر وجهه ويصرفي صبيه اشياء كثيرة من الصعوبة - 00:17:57

وقد طبقنا العلماء ان يحفظون بسرعة في الوقت ذاته مع انه استعداد للعادة كما قال الزهري نقل جبل السلام من هذا الحديث. كينشقا
عليها الاعادة. نعم. وقال احمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر اقال قتادة - 00:18:18

سعید خذ المصحف فعرض عليه سورة البقرة فلم يبطئ فيها حرفا واحدا فقال احکمت قال نعم قال انا لصحيفة جابر بن عبد الله
احفظ مني لسورة البقرة وكانت قرأت عليه. وبهذا الاسناد ان قلت هذا مثلا - 00:18:35